

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب الوطن الديمقراطي الإرتري جاءني

اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع

الورق التنظيمية

مقدمة:

تعتبر هذه الورقة رؤية وقيم ورسالة وأهداف الحزب كهدف استراتيجي تنظيمي وسياسي لإعادة بناء رؤية مستقبلية للحزب.

مراجعات الحزب الفكرية والسياسية

يمكن القول اجمالاً أن أبرز المراجعات السياسية والفكرية تمثلت في التحول من حزب ايدولوجي الى حزب برامجي، ومن حزب متعدد الوظائف (دعوي، خيرى، عسكري) الى حزب متخصص في السياسية، ومن حزب يمثل المسلمين وحدهم، الى حزب مفتوح لكل الارتريين دون النظر لدينهم وفكرهم ويتبنى قضاياهم العادلة، ومن العمل على التغيير بالقوة العسكرية الى تبني التغيير السياسي السلمي.

التخلي عن الأيدولوجيا

وقد تخلى الحزب عن التفكير الأيدولوجي الذي كان يحكم مواقف الحزب بتصورات مسبقة. وتحول الحزب الى التفكير السياسي الاستراتيجي القائم على قراءة الواقع بشكل دقيق وشفاف وغير متحيز، وتجريده من تلك التصورات المسبقة. وترك الايدولوجيا لا يعني الانتقال من ايدولوجيا الى أخرى، بل القطيعة مع كل الايدولوجيات، ولم يتبن الحزب العلمانية كما اشيع عنه. بل إن الحزب يضع الدين في مكانة سامية ويعتبر أن الدين أحد مكونات الهوية الإرترية التي يجب الحفاظ عليها.

اعتماد البرامج السياسية

وقد اعتمد الحزب البرامج السياسية بديلاً عن الايدولوجيا. وذهب الحزب في ذلك الى دراسة واقع الحياة السياسية وتكوين رؤى سياسية استراتيجية، ومن ثم اختيار الأنسب من المواقف والبرامج. لذلك انتقل الحزب في برنامجه السياسي من طرح سياسي مرحلي، وهو طرح مطلبي يقوم بالأساس على دفع الظلم والحق في الوجود واسقاط النظام السياسي القائم، الى طرح سياسي استراتيجي، يهدف الى بناء نظام سياسي ديمقراطي

دستوري يسع جميع المكونات الإرترية ، السياسية والمدنية والاجتماعية والثقافية.

العمل الوطني المشترك

ومن الناحية العملية فقد تبنى الحزب مواقف سياسية وفكرية إيجابية أملاً في تقوية وتعضيد الإجماع الوطني حول مشترك مركزي وهو التحول الديمقراطي وبناء وطن يسع الجميع وتحصين المجتمع من الأفكار الأيديولوجية الراديكالية المتطرفة (الطائفية منها والشعبوية) كمثال حالة النظام الارتري الحالي. كما يخاطب الحزب الواقع السياسي من خلال قراءة موضوعية وفهم لطبيعة الظواهر السياسية ، ومنها الحالة الشعبوية والانقسام الأميبي للقوى السياسية والاستقطاب الجهوي والطائفي والولاء العابر للحدود. وكلها ظواهر يصعب تجاهلها وتأثيراتها في السياسة الوطنية.

القيم التي يعمل الحزب على ترسيخها

سيعمل الحزب على ترسيخ قيم العدالة والتحول الديمقراطي واستعادة المبادرة للشعب الإرتري في تحديد مصيره كآلية سياسية لاتخاذ القرار الوطني ، ورفع الوصاية الفردية والتنظيمية الشعبوية عن كاهل المواطن والوطن. وهذا التحول يقوم على البنية التحتية للعملية السياسية الديمقراطية والتي تقوم على المشاركة السياسية الشعبية والحزبية. وتقوم تلك البنية التحتية على بناء وتطوير ثقافة اجتماعية وفكرية ومؤسسة في الوطن تعمل على ترسيخ قيم المساواة والعدالة الاجتماعية وبسط احترام حقوق الانسان وصيانة كرامة الانسان وحقوق المواطنة التي هي أساس بناء الوطن. ويؤمن الحزب أن الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية تقوم على أساس المواطنة دون تمييز بين المواطنين.

ويؤمن الحزب أن التضامن الوطني واحترام حقوق الإنسان والمواطنة ونبذ العنصرية والتخلف الاجتماعي والاقتصادي هو المخرج من الأزمة السياسية والاجتماعية الخائفة والتي تعصف بالبلاد نتيجة الانقسام

السياسي والاجتماعي والتردي الإقتصادي والمخاطر الداخلية والخارجية الأخرى والتي نتجت جميعها عن الدكتاتورية والشوفينية السياسية والاجتماعية والمركزية الضاغطة التي رسختها سنوات من حكم الفرد السلطوي و التنظيم الإجرامي (حزب الشعب وسلفي ناظنت اللذان نشطا داخل الجبهة الشعبية لتحرير اتريا) الذي سيطر على مقدرات الثورة الإترية ، ومن ثم مكن الدكتاتور إسياس أفورقي من السيطرة على الدولة الإترية بعد الإستقلال. وقام ذلك التنظيم شبه السري على روابط طائفية وجهوية متخلفة يعمل الحزب على تفكيك بنيتها السياسية مع احترام الجهات الاجتماعية والطائفية التي يدعي تمثيلها زوراً وتعدياً.

وسيعمل الحزب على تكوين تحالف سياسي ديمقراطي واسع الطيف كآلية سياسية تقوم على الحوار الوطني والشفافية والعمل المؤسسي.

وسيعمل الحزب مع حلقائه لبناء وطن يسع الجميع ويحترم الدين والمكونات الاجتماعية والدينية والثقافية واللغوية والسياسية في البلاد دون تمييز بينها.

ويعمل الحزب على إرساء حياة كريمة تقوم على العدالة الاجتماعية والازدهار الاقتصادي المستدام والقائم على احترام قيم العمل والحرية الفردية وحرية التملك والحركة والتنظيم النقابي والنشاط التجاري الخاص والعام والتضامن الاجتماعي وتطبيق القانون والعدالة والمساواة بين المواطنين.

الرؤية التنظيمية للحزب:

العمل على الوصول إلى بناء تنظيم رائد ، من خلال تطوير تنظيم سياسي قوي يتمتع بالفعالية والمرونة لمواجهة التحديات والقدرة على تحقيق أهداف الحزب الداخلية وأهدافه الوطنية العامة.

رسالة الحزب:

سيعمل الحزب على تعزيز الثقافة الديمقراطية والبنية الاجتماعية والفكرية اللازمة للتحويل الديمقراطي كأساس للمشاركة السياسية والتنمية الاقتصادية المستدامة في بلادنا. وفي سبيل تمكين المواطن ليلعب دوره الوطني الحر والواعي بطبيعة الصراع السياسي والاجتماعي يسعى الحزب الى نشر الوعي بالمشكلات السياسية والحلول السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتاحة.

أهداف الحزب:

حزب الوطن الديمقراطي الإرتري (حادي) حزب ينتهج خط وطني وسطي يسعى إلى إنجاز أهداف تنظيمية وسياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية عامة للارتقاء بالدولة الإرترية والشعب الإرتري.

الأهداف التنظيمية:

١/ أن يعمل الحزب لبناء قيادة راشدة ومؤسسات قوية وقاعدة حزبية واسعة تضمن له مشاركة كبيرة في الحياة السياسية. وتعتبر خطوة الوحدة الاندماجية في الائتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري خطوة مهمة في هذا الاتجاه.

٢/ تقديم الفرص للشباب لتطوير مهاراتهم ومعارفهم ليكونوا مؤهلين لقيادة مستقبل الحزب والوطن.

٣/ ضمان اتاحة الفرص في التطور والصعود القيادي لأعضاء الحزب حسب كسبهم العملي ونشاطهم وقدراتهم التي يبذلونها على مدار عملهم الحزبي.

٤/ أن يساهم النشاط الحزبي في التماسك التنظيمي والفاعلية السياسية المطلوبين لتطوير أداء الحزب وتحقيق أهدافه.

٥/ إعطاء المرأة والطالبات تمييزاً ايجابياً في التصعيد التنظيمي الحزبي لايجاد كادر سياسي نسائي قادر على المساهمة الفاعلة في اداء الدور المنوط بالمرأة في ترقية المجتمع وتطوير الأداء السياسي والاقتصادي للحزب والدولة.

٦/ رفد الحزب والعمل السياسي بالكادر النقابي من الطلاب والشباب في كافة المجالات (العمال والمهنيين ورواد الأعمال وأصحاب العمل والتجار والصناعيين والباحثين والمخترعين والمفكرين والأدباء والكتاب والناشرين والإعلاميين والمبدعين وغير ذلك من دروب العمل والإبداع والفن والكفاح والرقي والتقدم الإنساني).

ووضعنا لتلك الأهداف مؤشرات النجاح التالية:

أ/ مضاعفة عدد عضوية الحزب الحالية خلال خلال عامين القادمين، والوصول بعدد العضوية الى أكثر من عشرة ألف عضواً حزبياً خلال ست السنوات القادمة (عام 2030م). ويراعى في ذلك الكم النوعية والكفاءة والتنوع والإبداع والتعايش والانفتاح على التجديد والتطوير. كما يستهدف الحزب التنوع في جميع فئات المواطنين الإرتريين جغرافياً واثنيّاً. نستهدف أن يضم الحزب عضوية من جميع الأقاليم الإرترية وبنسب متوازنة بين المسلمين والمسيحيين. ونستهدف أن تصل العضوية من المرأة الى نسب لا تقل عن خمس وعشرين بالمائة من العضوية التنظيمية في العام 2030م.

ب/ بناء أجهزة ادارية ومالية تمكن الحزب من الاكتفاء الذاتي وتعزيز سلطته وإنجاح برامج

ج/ بناء أجهزة أمنية قادرة على حماية التنظيم وردع الأعداء، والتأثير بشكل فاعل على الوضع الداخلي للبلاد في العام 2030م.

د/ الالتزام التنظيمي لأعضاء الحزب من خلال الإسهام في الدعم المالي والأدبي المستمر ، والإسهام في البناء التنظيمي من خلال المشاركة الفاعلة في النشاط الحزبي التنظيمي والسياسي.

الأهداف السياسية الحزبية:

١/ يضع الحزب في أولويات عمله إحداث التحول الديمقراطي في ارتريا وبسط الحريات العامة والخاصة.

٢/ يهدف الحزب- بعد الوحدة الاندماجية في الائتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري، أن يجمع كل القوى المعارضة الفاعلة والتي تشاركه الحد المتوسط من الأهداف في تحالف واسع وتحت قيادة ومؤسسات فاعلة. وتكون هذه الفعالية السياسية أداة للمشاركة في السلطة.

٣/ أن يكون الحزب خاصة بعد الاندماج في الائتلاف الوطني الديمقراطي من بين الأحزاب الأكثر فاعلية في العملية السياسية في عام 2025م، والوصول الى السلطة عام 2030 إما في تحالف واسع أو في إطار توسيع الائتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري.

٤/ أن يوجد الحزب مع حلفائه آليات فاعلة في بناء نظام وطني ديمقراطي يقوم على احترام القانون ويحمي سيادة البلاد ويحافظ على وحدتها

٥/ أن يوجد الحزب ويثبت معادلات قوة تمكن الوطن من لعب دور إقليمي معتبر يتناسب مع الأهداف الوطنية للحزب ومن بينها تنشيط التحالفات الوطنية لمواجهة التحديات الخارجية

٦/ تكتيف الجهود الوطنية والعمل مع القوى الإقليمية المناظرة لإقامة نظام اقليمي متوازن ولا يضر بالأهداف الوطنية للحزب.

ووضعنا لتلك الأهداف مؤشرات النجاح التالية:

أ/ انجاح الوحدة الاندماجية بين مكونات الائتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري. وبناء تحالف وطني واسع الطيف متماسك تنظيمياً وينشط في أوساط كل أو معظم المكونات الاجتماعية الوطنية للبلاد ، وكلما اتسعت الرقعة الجغرافية لتمثيل عضوية الحزب كلما كان الحزب قريباً من تحقيق رؤيته

ب/ بناء شبكة علاقات إقليمية ودولية فاعلة وتحترم أو تساند الأهداف الوطنية والسياسات العامة التي تبناها الحزب.

ج/ ضمان المشاركة السياسية الحرة بدون عوائق تحول بين المواطن وقدرته على ممارسة حقوقه السياسية والنقابية.

د/ ايجاد قاعدة دستورية في إرتريا تسمح بالتنافس بين الأحزاب للوصول الى السلطة من خلال صناديق الاقتراع وفق برامج انتخابية سياسية وفق قواعد ومقتضيات قانونية تتفق عليها القوى السياسية.

الأهداف الاجتماعية والاقتصادية:

١/ ضمان كرامة المواطن وتوفير العيش الكريم من خلال العمل ومحاربة الفقر ونشر التعليم وتطوير مرافق الصحة.

٢/ تشجيع الصناعة الوطنية وإنشاء البنية الأساسية للصناعة وتوفير مدخلات الإنتاج للوصول للاكتفاء الذاتي من السلع والأغذية والدواء.

٣/ تحفيز وتدريب المزارعين والعمال وأصحاب الحرف.

٤/ تحفيز المستثمرين والشركات الصغيرة والمتوسطة بدعم حكومي لتوفير فرص العمل

٥/ تشجيع الشباب لبداية أعمال حرة للتشغيل الذاتي.

الأهداف الثقافية:

خلق ثقافة عامة منفتحة وترحب بالانفتاح الفكري والتعدد الثقافي والاندماج السلس بين فئات الشعب الارترري ومكوناته الاجتماعية والدينية المختلفة..

الخطط التنظيمية للمرحلة القادمة:

أولاً: الخطة الأولى:

إذا أجاز المؤتمر السابع الخطة الأولى ، سيتم حل هياكل الحزب الحالية والدخول في وحدة اندماجية مع التنظيمات السياسية المشاركة في الائتلاف الوطني الديمقراطي الإرترري. سيتم تقديم ورقة مستقلة في هذا الشأن.

ثانياً: الخطة الثانية: خطة إعادة بناء الحزب من الناحية التنظيمية:

الهدف: حماية الحزب من خلال هيكله التنظيمي:

يهدف الهيكل التنظيمي للحزب إلى خلق تراتبية ديناميكية في عملية اتخاذ القرار بشكل منظم ومنضبط ومرن لضمان أمن وسلامة وفعالية العمليات التنظيمية وتنفيذ الأهداف السياسية بأقل تكلفة ممكنة وبشكل يضمن استدامة الفوائد التي تعود على الحزب والوطن على المدى المتوسط والبعيد.

الآلية: هناك مصفوفة لاتخاذ القرار في الحزب تأخذ شكلاً هرمياً في الظاهر لكن هناك مصفوفات أفقية لاتخاذ القرار الحزبي يتم ترتيبها بشكل أكثر تعقيداً من الصورة الهرمية المبسطة لضمان عدم وقوع الحزب فريسة سهلة لاختراقات خارجية محتملة أو تغيير أهداف الحزب التي قام عليها. ستقدم الورقة في حالة عدم قبول الخطة الأولى واجازة الخطة الثانية.

وفي هذه الحالة سيقدر المؤتمر في خطة تمديد العمل باتفاقيات العمل مع الائتلاف الوطني الديمقراطي الإرثري ، بالإضافة إلى كيفية التنسيق عبر آليات يقترحها المكتب القيادي قبل انعقاد المؤتمر.

تقييم العمل التنظيمي

أولاً: الهيكل التنظيمي

- مزايا الهيكل التنظيمي:

الهيكل متماسك ويؤدي دوره بكفاءة. والظل الإداري يتناسب مع مستوى العمل وحجم عضوية الحزب.

-الإدارات جميعاً تعمل جيداً حالياً لكن المشكلة في تمويل البرامج. مثلاً كانت هناك عديد من البرامج مثل التدريب لم تنفذ نتيجة ضعف التمويل.

ثانياً إدارة الحزب

- قدرات الأفراد: قدرات الكادر المتقدم والوسيط وكفاءاتهم ومهاراتهم تتناسب مع مواقعهم الإدارية. فقد نال معظمهم دراسات عليا وتدريب خاص في المجالات الإدارية والتخطيط الاستراتيجي. نحتاج نقل تلك الخبرات إلى المستويات الإدارية على مستوى الفروع. وقد تم عرض دورات تدريبية في هذا الإطار ولكن لم يكن هناك إقبال كاف.

ثالثاً العضوية

- نقاط القوة في العضوية:

الالتزام الفكري ، التأهيل التعليمي والخبرة العملية.

- نقاط الضعف في العضوية:

الترهل وعدم المتابعة الدقيقة لتطورات الأحداث وعدم الالتزام بتوجيهات القيادة في كثير من الأحيان وضعف المشاركة في العمل العام وعمل الحزب وفي قلة الدعم المالي لبرامج الحزب.

- الفرص أمام الحزب:

يمتلك الحزب رصيذاً من المصداقية والسمعة الطيبة قد تحقق مكاسب عظيمة في مجال تأطير واكتساب عضوية جديدة لو تم استخدام ذلك الرصيد بشكل مناسب.

- المخاطر: عديدة هي المخاطر التي تواجه الحزب في اطار الرأي العام خاصة في مصداقية التحول الذي أعلنه بخصوص التخلي عن الايديولوجيا والانفتاح على الجميع. وهذا يبدو واضحاً في ضعف اكتساب عضوية من خارج حاضنة الحزب الاسلامية. بل لم يكتسب الحزب عضوية جديدة خلال السنوات الأخيرة حتى في اطار الاسلاميين. بل إن الحزب قد فقد عدداً من كوادره بمفارقتهم للحياة أو في عدم فاعليتها أو تركهم الالتزام التنظيمي ولم يعوض الحزب ذلك الفقد.

رابعاً المرأة والشباب

- نسبة مشاركة المرأة في الحزب ضعيفة وفشل الحزب في اعادة تفعيل الاتحاد النسائي بعد المؤتمر السادس للحزب. وليس حال الطلاب والشباب في الحزب بأفضل مع ضعف الكسب ونشاط الاتحاد القوي. وهذا الأمر يتطلب اهتماماً خاصاً من القيادة القادمة لمعالجة الاشكاليات التي قادت الى هذا الضعف المستشري في هذه الجوانب التنظيمية.

- المعوقات امام مشاركة المرأة

والشباب في الحزب عديدة منها عدم تعويض فقد الكادر السابق خاصة بعد فقد المنح التعليمية والخدمات المباشرة للطلاب من كلا الجنسين. كذلك ضعف وسائل التواصل مع فئات المرأة والطلاب والشباب، وعدم الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة.

- كذلك على مستوى القيادة فإن نسبة تمثيل المرأة والشباب في المواقع التشريعية والتنفيذية تعتبر ضعيفة بشكل ملحوظ. فالمرأة في المجلس الوطني تمثل أقل من 15% (أربعة من مجموع ثلاثين في معظم

مراحل العمل). لكن على مستوى المكتب القيادي فهي تمثل 20% تقريباً، ويتنظر أن تصل بها الى 25% في المرحلة القادمة. ونحن نتوقع أن تصل المرأة الى مستوى الرئاسة لو توفرت الارادة السياسية والتنظيمية.

خامسا السياسات والبرامج

- إن السياسة التي يتبعها الحزب حالياً ترفع من أداء الحزب وتساهم في تحقيق أهدافه خاصة في مجال مشاركة الحزب في مظاهرات المعارضة والتنسيق السياسي.

- هناك بعض العناصر في سياسة الحزب الحالية تعيق مسيرته وينبغي تغييرها. أهمها ضعف وجود المرأة في فروع الحزب وضعف الكسب في اطار الطلاب. كذلك عدم الانفتاح على الكسب العام عبر المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كذلك هناك انعدام لعضوية الحزب من المسيحيين وبعض مناطق ارتريا.

- العناصر التي ينبغي التركيز عليها لزيادة جودة العمل هي الانفتاح عبر الاندماج في الائتلاف الوطني الديمقراطي. كذلك بدأ الحزب في التفاعل مع الشباب خاصة في حراك آدال للتغيير واكتساب احترام الشباب من الجنسين. والعمل والحراك العام من الأمور التي لا يحسن بالحزب القيام بها بنفسه بل أن يملكها للشارع العام بمشاركة فاعلة من عضوية الحزب. والعمل العام سواء في مظاهرات العمل المعارض أو العمل الطلابي والشبابي العام هي من الأنشطة التي ينفذها الحزب على نحو جيد متى ما توفرت الفرص. وفي هذا المال يقود الحزب العمل الاجتماعي في السودان والخليج وأوروبا وأستراليا وينفرد به في ماليزيا وبعض المناطق.

- ويشتهر حزب حادي بكادره المتقدم والذي تحسده عليه التنظيمات الأخرى.

- ومن المرجح أن تطرأ تغييرات سياسية لصالح الحزب في العمل العام وفي المعارضة بعد الوحدة الاندماجية. كذلك لو حدث تحول ديمقراطي في إرتريا للحزب علاقات جيدة مع الجميع مما يعزز فرص الحزب في المشاركة السياسية.

- هناك تغييرات على الأنماط الاجتماعية والقيم والخصائص السكانية في إرتريا نتيجة التغيير الديموغرافي الممنهج الذي يقوم به النظام الدكتاتوري. وربما ذلك يصعب امكانية التواصل مع الداخل الإرتري وعلى الحزب العمل على تلافي تلك الصعوبات بالتدريب على اللغة التغرينية وعلى القيام بدراسات اجتماعية معمقة.

سادسا الديمقراطية الداخلية:

- هناك مؤشرات عالية على الالتزام بالحقوق والقيود القائمة بموجب لوائح الحزب وقوانينه. وليس هناك أي شكوى في تلك المناحي.

ويقوم الحزب باتاحة المشاركة في العمل والشورى في مختلف القضايا.

سابعا التحالفات والحوارات

-يسعى الحزب الانتقال من مرحلة التنسيق الى مرحلة الوحدة الشاملة في اطار الإئتلاف الوطني الديمقراطي. كذلك يعتبر الحزب من قادة المجلس الوطني الديمقراطي الإرتري للتغيير الديمقراطي. وكذلك يسعى الحزب للتنسيق مع القوى خارج المجلس الوطني ومنهم حزب الشعب الديمقراطي وحزب النهضة للتنمية وبعض التنظيمات الأخرى التي تعتبر من الحلفاء المحتملين في المستقبل للحزب.

- نرجو مراجعة ورقة الإئتلاف الوطني لمعرفة شكل التحالفات الحالية والمتوقعة ومعايير الحزب في بناء التحالفات.

ثامنا موارد الحزب المالية:

-تعتبر الاشتراكات هي الموارد الرئيسية المالية للحزب. وهناك بعض الموارد الأخرى المتوفرة مثل بعض مساهمات الأصدقاء ولكن لا يمكن الاعتماد عليها مثل الاشتراكات.

- تكمن أفضل الفرص أمام الحزب من حيث قاعدة الموارد المالية في الاستثمار. وقد طرح الحزب برامج استثمار مهمة ، لكن لم تنجح نتيجة عدم تفاعل العضوية معها.

تاسعاً العلاقة مع المجتمع المدني:

- لاحظنا من خلال العمل العام التقدير الذي تحظى به القيادة والحزب لدى

المجتمع الإرتري. ومن ذلك مدى التجارب الذي لقيه حراك أدال الذي أطلقته بعض قيادات الحزب. كذلك البرامج الاجتماعية والخيرية التي يقودها أفراد وقيادات الحزب تجد ثقة عالية ودعم من المجتمع المدني. ويمكن البناء على تلك الثقة لو توفرت الإرادة السياسية والتخطيط المناسب.

-يعتمد الحزب في تنفيذ البرامج على القيادة مع ضعف مشاركة القاعدة وعدم وجود فريق عمل مشترك في معظم البرامج مما يفقدها الزخم.

اللجنة التحضيرية